المباحث الشرعية لطلاب الشريعة



الرقم : ١.

الموضوع : تأسيس المجموعة.

انطلاقا من قوله تعالى: {فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ} [الأنبياء : ٧]، وقوله عز وجل: { وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} [النساء : ٨٣] ..

قام بعض طلاب العلم من كلية الشريعة بعمل مجموعة على برنامج "الواتس آب" لطرح مسائل علميّة، فيقوم الأعضاء الكرام ببحث هذه المسائل ، وإيراد أقوال العلماء فيها بناءً على كتاب ال له وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم-.

و هي **خاصة بطلاب الكلية، الذين يرون في أنفسهم همّة في طلب العلم، و سعيًا في البحث ، و جداً و اجتهادًا .**

وذلك حتى يستفيد طلاب العلم بعضهم من بعض (فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ورب مبلغ أوعى من سامع) [حديث متواتر] ، وقبل ذلك كله يستفيد الأخ الباحث .

ولكي يأخذ طالب العلم الراجح عن علم وبصيرة، ويتعبد الله به وهو مطمئن القلب، وإذا خالفه أحد في هذه المسألة بين له رجحان قوله بالأدلة ودعاه إلى الأخذ به، وبين له مرجوحية قول المخالف بالأدلة كذلك فيكون قد جمع بين (العلم) و(العمل) و(الدعوة).

وأيضا حاجة المسلمين إلى رجال يبحثون عن سبيل الرسول -صلى الله عليه وسلم- وصحابته -رضي الله عنهم- والتابعين لهم بإحسان -رحمهم الله - ؛ فيبحثون عن سبيلهم، ويعملون بها، ثم يدعون المسلمين إلى هذه السبيل، ويصبرون عليها، ولا يخافون في الله لومة لائم.

قال جل وعلا : {فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ} [التوبة : ١٢٢]

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:(من يرد الله به خيرا يفقه في الدين) [متفق عليه].

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى: "كل من أراد الله به خيرا لا بد أن يفقهه في الدين، فمن لم يفقه في الدين لم يرد الله به خيرا"

وختاما ...

أوصيك أخي القارئ بإخلاص النية وابتغاء ما عند الله. قال تعالى: { وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ} [العنكبوت : ٦٩].

قال الشيخ السعدي في تفسيره: " دل هذا ..... وعلى أن من جد واجتهد في طلب العلم الشرعي، فإنه يحصل له من الهداية والمعونة على تحصيل مطلوبه أمور إلهية، خارجة عن مدرك اجتهاده، وتيسر له أمر العلم، فإن طلب العلم الشرعي من الجهاد في سبيل الله، بل هو أحد نَوْعَي الجهاد، الذي لا يقوم به إلا خواص الخلق، وهو الجهاد بالقول واللسان، للكفار والمنافقين، والجهاد على تعليم أمور الدين، وعلى رد نزاع المخالفين للحق، ولو كانوا من المسلمين".

والحمد لله رب العالمين ،،،

(❖) للتواصل مع المُشرفين:-

- أحمد الدغيشم (أ بو عمار) : 0504854477

- ياسر الفيّاض (أبو عمّار) : 0554867355

- أحمد العايد(أبو علي) : 0546659377